تفسير القرطبي }سورة المرسلات{ }1{ }{738{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا والعاصفات فالفارقات فرقا الملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فرجت اجلت لاي يوم اجلت ليوم الفصل ادراك ما يوم الفصل - 00:00:00

ويل يومئذ للمكذبين نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويله يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدنا فنعم يومئذ للمكذب الم نجعل الارض كفاتا - 00:01:31

وجعلنا فيها رواسي شامخات وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ويل يومئذ للمكذبين الى ما كنتم به تكذبون ينطلقون الى ظل في ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغنين اللهب انها ترمي بشرر كالقصر - 00:03:15

ويل يومئذ للمكذبين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:04:45

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور المكية تسمى سورة المرسلات اغلب السور التي تمر بنا فهي تدل على ضعف الانسان وانه خلق من مادة مهينة - 00:05:28

ضعيفة وان الله تعالى انعم عليه وان هذا الرسول جاء صلى الله عليه وسلم بادلة واضحة وينبغي للعاقل ان يتأمل ويأمر هل هذا الذي جاء به الصحيح فيتبعه وان الذي يتبعه من الكفر والضلال باطل - 00:06:02

وهذه المعاني تتخذ اشكال متعددة في هذه السوق ماء مهين خلق منه بعدين نعم الله ويشداؤه علينا الخيرات واتيانه بالليل والنهار وخلقه للسموات والارض كل هذا دلالة على القدرة ولذلك كل الخلق - 00:06:30

الموجود في القرآن هو دلالة على الخالق كل ما تكلم القرآن عن الخلق فالمقصود الخالق مقصود القدرة سواء كان البحار او الانهار او الاشجار او الدواب او الجبال كل ذلك اشارة الى الخالق - 00:06:54

اما لاسداء نعمة واما لبيان قدرة نعمة يشكر ولبيان قدرة يخاف او هما معك هذا يتكرر ذلك قال في سورة فاطمة ومن الجبال جدد وعمر مختلف الوانها وغرابيب السوء ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه. كذلك انما يخشى الله من عباده - 00:07:14

كل ما زاد علم الانسان كل ما قويت خشيته وكل ما قل علم الانسان خشية ومخافته يقول جل وعلا والمرسلات والناس شرات لنشره الفارقات فرقا فالملقيات عذرا او نذرا عذرا او نذرا - 00:07:51

عذرا او نذرا في الملقيات الملقيات عذرا او نذراء والمبقيات ذكرا عذرا او نذرا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا بذورا او نذرا عذرا او نذرا كلها قراءة بعدين الجواب انما توعدون لاتي - 00:08:24

هذا هو جواب القسم في المرسلات والعاصفات والناشرات هذه الاربعة الرياح قيل الملائكة الى الاثنان الاولاني للرياح وما بعدها للملائكة طيب كيف نوجه هذا وكبير المفسرين ابن جرير قال كل قيل وكل له وجه - 00:08:51

ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم فالكل صحيح والمرسلات والمرسلات عرفا المرسلات التي ترسل يعني الخير او ترسي الايش ؟ او المرسلات هي الملائكة التي ترسل وتتابع لتبليغ ما لا ما لا ارسلها الله به - 00:09:28

والمرسلات عرفا والعاصفات عصرا لذلك رجح بعض العلماء ان المرسلات والعاصفات للرياح. وان ما بعد هذه الملائكة والمرسلات التي

ترسل يعني الخير وترسل اه عرفا اي تتابع او تقول الملائكة عرفا تأتي بما يعرف من الخير - 00:10:03
او ما يتتابع من الاحكام العاصفات يعني الملائكة تسرع بالوحي الريح او الريح تأتي عاصفة ريح عاصي بعض المفسرين قال والمرسلات العاصفات هذا للرياح وما بعد هذه الملائكة ودل على ذلك بالواو الذي جاء بعد بعد - 00:10:39
هذا قال والمرسلات عرفا فالعاصفات عصرا. ثم قال والناشرات الملائكة تنشر الوحي والناشرات نشرا الملائكة يفرق تأتي بالوحي يفرق بين الحق والباطل وبين الحرام والحلال الملقيات ذكرا لا خلاف انها الملائكة - 00:11:17
ما في ما في قول من الرياح هل هي الايات الملقيات للذكر او هي الملائكة هل المقصود ما جاءت به الملائكة او الملائكة الملقيات اللي هي الايات تنزل بالذكر وبالتخويف او الملائكة تنزل بالوحي - 00:11:52
وهذا يسمى من الخلاف التنوعي ليس خلاف تبات انما توعدون ايوة عذرا او نذرا عذرا او نذرا عذرا او نذرا عذرا والمقصود ان تأتي بما لا يبقى عند الله لخلقه حجة - 00:12:16
كما قال رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله يا ربنا لم تأتنا رسل كيف تعذبنا ونحن ما ندري عذرا يبين لهم انه لا عذر لهم ولا ولا طريق لهم الا الايمان لبيان الادلة والحجج التي جاءتهم في ذلك - 00:12:55
ونذرا تخويفا لهم ان لم يؤمنوا انه ستحل بهم العقوبة بعدين قال انما توعدون هذا الجواب ابتعد شوي للتشويق دائما اذا اقسم المقسم النفوس تنظر الى المقسم عليه. لكن جاءت هذه الاشياء للتشويق - 00:13:21
عذرا ولذرا وبينت هذه انما توعدون ما وعدكم الله من القيامة ومن محاسبة الناس ومن اكرام المتقي ومن عقوبة المجرم ومن الهول كل واقع من اكرام المتقي وعقوبة الله اعلم الكافر - 00:13:51
وان الدين انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست كأنه قال متى متى هذا النجوم لذلك هذا القرآن كل اية وراه اية اخذه بحديثه الذين يقولون ان بعض السور اجتهادي لا يسعفهم الدليل - 00:14:22
كل القرآن توقيفي لانه معجز فاذا جعل بالاجتهاد هذا هذا من الله والدليل على ان قولهم مرجوح لانهم قالوا وان كان هذا قال به جلة من العلماء. قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:55
ولم يبين لنا هل التوبة من الانفال ولذلك قارنوا بينهما ولم يكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم وهذا الكلام وان قال به قلة من العلماء فهو مرجوح بادلة كثيرة - 00:15:21
الدليل الاول انه اكثر الصور اسماء التوبة كيف لم يبين لهم وهي يقال لها التوبة والفاضحة والمشقشقة والمنكلة والحافرة والباعوث وبراءة ذكرنا العلماء اكثر من عشرة اسماء وفي البخاري عن البراء اخر سورة نزلت - 00:15:43
التوبة ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يعارضه جبريل الوحي كل سنة وفي السنة التي قبض فيها عارضه مرتين سمع القرآن عرض اذا وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:16:12
ونبينا سر لفاطمة انها انه خلاص ما ارى اجلي الا جاء وقال انت تلحقين بي مضحكة الاثر لا ادري درجته على كل حال وارد هذا لما سئل ابن عباس عنه اذا جاء رسول الله قال هو اجل رسول الله. فكيف لا يبين لهم - 00:16:36
لكن التوبة لم تنزل فيها البسملة المروي على عثمان وانه قالوا اشتبهت علينا ولم يبين لنا هذا الكلام مرجوح والذي هو راجح وان كان السند لا يصح ان براءة نزلت بالسيف - 00:17:04
وان العرب كانت في عرفها ان الامر اذا كان في حرب او في نقض عهد لا يبدأ به بالمقدمة. فجاءت التوبة براءة من الله ورسوله. ولم تنزل فيها البسملة. هذا هو التحقيق ان شاء الله - 00:17:29
اذا اذا هذا القرآن معجز وكل ما في معجز وما دام معجز لابد ان تكون سواره ايش توقيفية الاعجاز هذا ما له علاقة الاجتهاد لا يقع في الاعجاز. اعجاز من الله - 00:17:46
البشر لا يستطيعونه ولذلك كل كلمة جملة في القرآن اخذة بالجملة وكل سورة ورد سورة مبينة لجانب فيها بالقرآن ترابط عجيب ومعاني عجيبة وهذا الباب الحقيقة ترابط للقرآن. واسرار ترتيبه - 00:18:06

امر في غاية من يعني الحسن والجمال ولكنه يحتاج الى ماذا الى فهم يعطيه الله رجلا في كتابه هذه الامور يفهمها من رزقه الله الفهم. نعم انما تعدون لواقع جواب القسم انما توعدون - 00:18:25

لحافل متى يكون هذا لانه قال لا توعدون الاواقع في النفوس. طيب متى يكون بضوئها واذا السماء واذا جبال نسفت كانت هباء منثور كيف الله اعلم اول كذيب بعدين تكون - 00:18:49

الشعاع الذي ايش؟ هباء الذي يدخل النافذة مع الشمس ترى انه الشيف اذا اردت ان تمسكه لا تجد شيئا واذا الرسل جمعت للوقت الذي تأتي فيه لتشهد على اممها من الصادق ومن الكاذب - 00:19:30

اي جمعت للوقت الذي لها لتأتي وتشهد على اممها المرسلة اليها بالتبليغ وبمن امن وبمن كفر كل رسول يأتي يشهد على امته ويأتي فاذا كذبت الامة تأتي امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

كنتم خير امة اخرجت هنا شهود جعلهم شهود يقول انتم جئتم بعدنا يقولون اخبرنا نبينا وهو صادق انه كذا وكذا لاي يوم اجلت هذه جمعت ووقت هذا الجمع في اي يوم - 00:20:19

تهويل له وتعويم له يوم الفصل يوم يفصل به بين الخلاء من عنده مظلمة يؤخذ منه من عنده حق لاحد يؤخذ يفسد تضاربوا يفصل بينهم. من الظالم؟ من المظلوم؟ من المحق؟ من المبطئ - 00:20:42

يفصل بين الخلائق ولذلك ينبغي للإنسان ان يحاول في الدنيا ان يشتغل بما ينفعه ما يشتغل بما لا ينفعه فانها لا يقلل حسناته ويأخذ من وقته الثمين اثمن ما يجد المسلم الوقت - 00:21:11

المسلم افضل شيء عنده الوقت لانه الوقت يقول فيه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الوقت يقرأ فيه سورة الاخلاص الوقت يصلي فيه يصوم فيه يتصدق يحج يعتمر اهم شيء عند المسلم الوقت - 00:21:37

فاذا ضيعه ضيع كل شيء كل شيء يعمل بالوقت ذلك الحقيقة هذا اليوم الفصل ينبغي للعاقل ان يحاسبه حتى يكون ممن واعطي الخير وحكم له بالنجاح وبالفضل وبالامتياز في في الخيرات - 00:21:57

ولا يكن ممن حكم عليه بالظلم والاضطهاد عياذا بالله والضلال وما ادراك ما يوم الفصل ما ادراك ما اعلمك بيوم الفصل هذا اليوم هو الذي يجعل الولدان شيبا هو الذي مقداره خمسين الف سنة - 00:22:24

هو الذي يلجم الناس العرب هو الذي اذا رأى الانسان اعز الناس اليه في الدنيا هرب عنه يوم يفر المرء اخي وامه وابيه وصاحبته وبنيه كل الاعزاء في هذا اليوم يهرب منهم الانسان. من شدة الهول والاحتياج الانسان الى الحسنات - 00:22:45

اليس من اليس من عدم الانصاف؟ اليس من السفه ان الانسان لا يستعد لهذا اليوم ويحاول ان ينجو بنفسه قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني من اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:23:17

فيما جاء به دخل الجنة ومن عصاه فيما جاء به وكفر به دخل جهنم طيب هل الدين فيه شيء صعب عليك يا مسلم ما الذي كلفت به لا تستطيعه حتى لا تقبل الدين - 00:23:46

طيب ما الذي تريد حتى لا تقبل الدين انت اذا قبلت الدين هذا يسعدك في دنياك ويرحمك في اخراه قبولك للدين سبب في سعادتك في الدنيا وفي نجاتك وفي نجاتك في الاخرة - 00:24:09

اذا ما الذي تريد يا اخي؟ يا عبد الله ما الذي تريد ربك كريم وقادر وغني ولا تخفى عليه خافي فان اطعته واستقمت على دينه اعزك في الدنيا ورحمك في الاخرى - 00:24:32

وان كفرت بشرعي وكذبت رسله عاقبك في الاخرى وفي الدنيا قد تقع في كوارث وقد تسلم لانه قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم - 00:24:54

يصلح مذموما مدفرا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها ومن اراد الاخرة وهو منتبه وهو مؤمن لا سعي للاخرة للكافر وهو مؤمن مؤمن واولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء - 00:25:15

وهؤلاء نعطي الكافر ونعطي المسلم ونغدق عليه وما كان عطاء ربك ممنوعة يعطي للجميع ولكن فضلنا بعضهم على بعض في الاخرة

وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا من الدنيا فينبغي للعاقل ان يبادر بالطاعة - 00:25:45
وبالتوبة الاستقامة وبمكابدة الدين ينبغي ان نكابد الدين جمالك بدل المال والاولاد. انما اموالكم واولادكم والله عنده اجر عظيم ما تجدون من المتع في المال والولد اعظم منه ما عند الله من الادلة واتقين الله - 00:26:10
في المال والولد ولم نعصي الله بهما لاجل فان الله تعالى يعوضنا ويعطونا الاجر العظيم فينبغي الا تكون الاموال والاولاد فوق الدين يكون الديل فوق من فعل ذلك نجا يوم القيامة - 00:26:38
واخذ الاماكن العالية واصبح من اهلي الغرف ومن اهل المنازل الكريمة وما ادراك وما اعلمك ما يوم الفصل هذا اليوم هو الذي ذكرنا ما فيه ويل يومئذ للمكذبين ويل الوادي في جهنم - 00:26:57
يا سيلو بالصديد وقيح ما يخرج من اهل النار وقيل وويل يعني تهديد عقوبة وهلاك ودمار للمكذبين نهلك الاولين هود قوم هود قوم صالح قوم شعيب الم نهلك الاولين ثم يتبعهم - 00:27:18
اخرين وهم كفار قريش لما فعلنا بهم في بدر كذلك مثل هذا الفعل نفعل بالمجرمين بعدين كرر المكذبين قيل هذا ليس تكرير لأن كل شيء بعدها جديد يأتي في تخويف. وقيل ذلك تكرير والقرآن نزل بلسان عربي مبين. والتكرير اذا - 00:27:53
كان الامر مهتما به فان ذلك جميل عند العرب ويفعلونه كما قال قرب مربط النعامة مني لقحت حرب وائلة عن حيالي قربا مربط النعامة مني. ان قتل الرجال بالشسع غالي - 00:28:20
مقربا مربط النعامة مني وكان هذا جميل في هذا الاسلوب ولذلك هذا لسان عربي مبين. فلذلك التكرير عندهم في هذه المناسبات جميل ورائع وليس فيه ضعف نعم وهذا الذي والله قال بلسان - 00:28:40
عربي مبين نعم بعدين بين الخلق لان اكبر دلالة على القدرة الخلق الم نخلقكم اين شئتم من ماء مهين ضعيف المهين الضعيف القليل وجعلناه في قرار ما كاين الرحم والرحم في البطن - 00:28:58
الى قدر معلوم الى وقت الولادة تسعة شهور ستة شهور سنة اربعة سنوات الفقهاء اختلفوا اقل الحمل واكثر الحمل وقالوا اقل الحمل ست شهور والعادي تسعة شهور وبعض يزيد قالوا لا يزيد على اربع سنوات - 00:29:25
ولا يعلم ذلك الا الله ما في الارحام لا يعلمه الا الله. وقد كان عثمان رضي الله عنه يريد ان يرجم امرأة ولدت على ستة اشهر فجاءه علي وقال له ليس ذلك لك - 00:29:49
واستدل بدليل الاشارة قال حمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين فلم يبق الا ستة اشهر المشكلة ولا ابى حسن لها فرح عثمان برأي علي وعمل به رضي الله عن الجميع - 00:30:08
ولذلك هذا دليل الاشارة الموجود في الاية وهو ان يفهم شيء من شيء لم يكن مساقا لاجله. وكذلك استدل الجمهور على ان المبيت بمزدلفة ليس من اركان الحج بدليل الاشارة - 00:30:34
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا هذه اي صلاة الفجر في عرفة وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه واذا كان جاء لعرفة في اخر جزء من الليل فلن يبيت بمزدلفة وقال فقد تم حجه - 00:30:54
فدل ذلك على ان المبيت بمزدلفة ليس بركن ولا يبطل الحج كما قال بعض العلماء ايوة من صلى صلاتنا هذه اي صلاة الفجر في مزدلفة وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل - 00:31:19
ساعة من الليل ليلة عشرة او نهار يوم تسعة فاذا كان فاذا كان جاء لمزدلفة اخر جزء من الليل لن يبيت بمزدلفة. وقال فقد تم حجه الم نخلقكم من ماء مهيب - 00:31:43
وهو الملك وجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم وهو مدة الحمل على الخلاف الموجود فيها وقدرنا فقدرنا قدر تقدير او قدرنا فنحن القادرون او هما بمعنى واحد اقوال للعلماء - 00:32:03
ويل يومئذ للمكذبين مما امتن علينا بالارض. الم نجعل الارض كفاتا الارض وعاء احياء على وهيها. واموات في بطونهم الكفت هو ماذا هو الشيء الذي يوضع فيه زي الظرف الذي يوضع فيه شيء - 00:32:23

وكأن العرض دار فلانة. نجلس عليها واذا متنا فيها او نجلس فيها في بيوتنا جعلت الارض كالظرف احياء واموات فاحياء البيوت التي فيها. واموات في القبور وجعلنا فيها في الارض رواسيا - 00:32:48

شامخات طويلة جدا هذه الجبال باسقات وما في الارض من الجبل اكثر مما يرى واسقيناكم ماء عذبا فراد ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا اذهبوا الى ما كنتم به تكذبون ايها الكفار - 00:33:11

انطلقوا الى ظله جهنم في ثلاث شعب هذا الشعب المثلث لا ظل له لانه عياذا بالله النار وتعمل به كانه زي المثلث والمثلث لا ظل له في الغالب الى ظل ذي ثلاث شعب - 00:33:39

دعوة ليلي الدخان ولا يغنيك من هذه النار عياذا بالله لذلك قالوا منافقون وكفار وماذا فالمنافقون والكفار في اللهب الذي لا ظل له لانهم تشبهوا بالمسلمين واعطي لهم ويل لكنه لا يغني من اللهب ولا من - 00:34:07

انها اي جهنم بشرر الشرر هو الذي يخرج من ايش من النار كالقصر اولاني للعلماء. القصر البناء العظيم او القصر القطعة الكبيرة من الشجر الذي يأخذها الإنسان ويقطعها ويدخرها لأيام الشتاء - 00:34:40

والبرد ليتدفى بها كأنها كأنه المشبه به جمالة جمالات جمالات ثلاثة جمالة جمالات جمالة جمالة جمع لماذا جمع جمل جمالان جمالة جمع جمل جمالات جمع جمال وتمر جملات جمع جمال وهو الحبل الكبير للسفينة - 00:35:07

سفر وقيل لها بالنار كالاصفر وقيل صفر مثل النحاس ولذلك القرآن حمال ذو وجوه ومعاني القرآن كثيرة يدل على ان اهل النار يكونون في كرب قبل الدخان واللهب والشرر الذي يخرج منها - 00:35:52

كالجمل او كالقطعة الكبيرة مناش من الخشب او كالنحاس المذاب والنتيجة ان العبد يبادر بالتوبة ويقلع عن المعاصي ويصدق مع ربه لينجو من عقابه ويدخل في نعيمه. هذه هي النتيجة - 00:36:27

النتيجة والغاية انك يا عبد الله خذ من نفسك لنفسك قبل ان يفوت الاوان كل القرآن يدور في هذه الدوائر كما قال هدى لمن للمتقين اما غير المتقين فالقرآن عمى عليهم - 00:36:50

فيا عبد الله بادر بفهم ما يجب عليك وفهم ما يحرم عليك واعلموا ان من يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين قال العلماء الذي يعيش بين ظهراني المسلمين - 00:37:12

لا يسامح في جهل فروض العلم فلا بد ان نعطي من اوقاتنا لديننا ما نعلم به فروض اعيننا واخطر ما يسبب للانسان المعاصي هو الجهل اغلب المعاصي سببها الجهل لان من جهل - 00:37:33

يتوضأ بماء لا تصح منه الطهارة من جهلة تحرم عليه زوجه وهو لا يدري اغلب المعاصي تأتي من الجهل مما يجهل لا يخاف فيقدم على المعاصي. او يجهل المعصية فيراها غير معصية فيدخل فيها - 00:37:58

واكبر سبب للاستقامة بعد توفيق الله هو العلم فلا بد ان نعطي وقتا لنتعلمه وبالاخص هذا القرآن الذي هو معجزة خالدة الى قيام الساعة. فلا يصح هجره ولا يصح عدم تدبره. ولا يصح عدم حفظه - 00:38:18

فلابد ان نعطيه الوقت وان نفهمه وان نتدبره وان نتمثله فاننا ان فعلنا ذلك ما اردناه واعطاه لنا ربنا لانه قادر وكريم ولا يضيع اجر من احسن عملا ولا تخفى عليه خافية - 00:38:42

نرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه وان يبصرنا بالباطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة - 00:39:03

بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومأرنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:39:22

بالامس يقول احد السائلين عاليهم وعاليهم لان في الاية عاليهم دياب سندس والقراءة الاخرى عالية احدى القراءتين تكون لان الجملة وهي في محل متصرف في محل رفع مبتدأ ثياب سندس - 00:39:45

فكن هي الخبر او فعل سد ما سد الخبر اذا قلنا ان السمية يمكن تكون في محلي ناس سبحان يعني يعني ويطوف عليهم وجدان

مخلدون لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا - 00:40:15
في حال كونهم عاليهم ذياب السندس في حال كونهم مرتفع فوقهم هذه الثياب. تكون كأنها حال نعم. اذا يمكن تكون هي مبتدأ وما بعدها سد مسد الخبر ويمكن ان تكون حالة - 00:40:44
يقول هذا الكلام صلاة الجنازة لا ركوع فيها ولا سجود بعض العلماء قال صلاة الجنازة تقرأ الفاتحة في التكبيرة الاولى وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية - 00:41:00
وتدعو للميت بعد التكبيرة الثالثة وتسلم بعد التكبيرة الرابعة ان اردت تدعو وان اردت الا تدعو وبعض العلماء قال لا فاتحة فيها وانما كلها دعاء تدعو للميت في كل آآ ركعة - 00:41:13
والذين قالوا تقرأ الفاتحة لانه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقالوا صلاة الجنازة اذا تكون فيها الفاتحة يقول هل للمسافر ان يقصر الصلاة ويجمع جمع تقديم له ذلك - 00:41:33
وان اباه بعض العلماء لان النصوص صحيحة في ذلك وصريحة بعض العلماء لا يجوز عنده الجمع الا في منى وعرفة بانه عنده نسك والجمع ليس وبالاخص جمع التقديم ويقول الجمع اذا حصل جمع صوري - 00:41:57
اي اخ الاولى الى اخر وقتها ويقدم الاولى الى اول وقتها فيكون جمع وفي الحقيقة انه صلى كل صلاة في وقتها ولكن النصوص صريحة وثابتة في جمع التقديم وجمع التأخير - 00:42:25
وهذه رخصة كان اذا اراد السفر قبل ان يدخل الوقت فاذا جاءه الوقت وهو في الطريق تأخر الاولى لمكان اخرى مثلا سافر قبل الظهر ومشى والظهر وجاءه وهو يمشي اخره الى العصر وجمع جمع تأخير - 00:42:43
واذا جاءه ظهر ولم يركب صلى الظهر والعصر ثم هذا هو الذي فيه نصوص صريحة وان كان بعض العلماء يخالف في ذلك فان النص اذا صح يكفي دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه كمخاطرين. اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. اتبع - 00:43:07
ادعو ما انزل اليكم والعلماء قالوا اذا صح الحديث وهو مذهبهم وقد صح الحديث هل دليل الاشارة هو نفسه مفهوم المخالفة؟ لا لا لا دليل الاشارة ان تفهم شيئا من شيء - 00:43:34
ذلك الشيء الذي فهمته لم يكن مقصودا له وانما فهم منه لسياقه قال تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين لكن انت من السياقين فهمت ان قل مدة الحمل ست شهور - 00:43:55
لان هذا السياق اشار الى ذلك من غير ان يكون نصا فيه. نعم هذا هو المقصود اما المفهوم هو ما فهم من النطق لا في محل النطق وقد يكون مفهوم موافقة وقد يكون مفهوم مخالفة - 00:44:18
فمفهوم الموافقة لقوله فلا تقل لهما افد من باب احرى تضربهم ومفهوم المخالفة في الغنم السائمة زكاة يفهم ان غير السائم ايش لا زكاة فيها والمنطوق ما فهم من اللفظ في النطق - 00:44:37
والمفهوم ما فهم من النطق لا في محل النطق هذا السائل يسأل يقال لصاحب القرآن ارقى ورتل فان منزلتك هذا سياق يدل على ان الذي يقرأ القرآن ويعمل به يقوم منزله في الجنة عالي - 00:45:00
حيث تقرأ يعني الذي يتعلم القرآن ويعمل به واذ الوقت فيه يكون منزلته في الجنة عالية. هذا المقصود به. يكون منزله في في الجنة مرتفع ولذلك التعامل الحقيقي يوم القيامة - 00:45:19
الجنة ما فيها تغافل الدنيا ما فيها تغابن. التغابن في الجنة اما الدنيا امرها سهل. كل الناس قريبة من بعض والفوارق كل واحد يمرض كل واحد يحزن. كل واحد يفرح كل واحد يصح - 00:45:39
ياكل يشرب ثمانية امور على الجميع لكن يوم القيامة هو الذي فيه التمايز يوم يجمعكم ليوم الجمع تمايز يوم التفاضل الحقيقي تجد الذين تعبوا انفسهم في الدنيا لهم منازل عالية - 00:45:56
والذين استراحوا ولم يعملوا نرجو الله السلامة والعافية. لا هذه الاثار والاغلال التي كانت على من قبلنا قال لهم اقتلوا انفسكم فاخذوا

قتلوا حتى قتلوا سبعين. بعدين تاب عليهم ولذا نحن رفع عنا الاثار والاغلال وهذه الامور الصعبة - 00:46:18
من تاب تاب الله عليه اما اول كان الواحد يعمل ذنبي قال له اقتل نفسك. اذا الثوب يقال له اقطعه ثم نحن دينا يسر لن يجعل علينا اغلال ولا اثار - 00:46:41
وجعل لنا دينا سمح ومن تاب تاب الله عليه ومن اضطر يسامح ومن نسيه يسامح ومن نام يسامح ديننا دين السحر ويسر فينبغي الحقيقة ان اشكرها ربنا وان نطيعه. وان نعمل بديننا ونتعلم. نعم. خزائن الرحمن - 00:46:55
خذوا بيدك الى الجنة - 00:47:19